



World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 16-20 نوفمبر/تشرين الثاني 2020

البند 6 من جدول الأعمال

WFP/EB.2/2020/6-B/Rev.1*

تقارير التقييم

للنظر

التوزيع: عام

التاريخ: 3 نوفمبر/تشرين الثاني 2020

اللغة الأصلية: الإنكليزية

* أعيد إصدارها لأسباب تقنية

في 11 نوفمبر/تشرين الثاني 2020

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

تقرير موجز عن تقييم الخطة الاستراتيجية المؤقتة لجمهورية الكونغو الديمقراطية (2018-2020)

موجز تنفيذي

أجري تقييم للخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لجمهورية الكونغو الديمقراطية (2018-2020) بين أكتوبر/تشرين الأول 2019 ومارس/أذار 2020 وغطى استراتيجية برنامج الأغذية العالمي (البرنامج)، وتدخلاته، ونظمه في الفترة الواقعة بين عامي 2017 و2019. واعتمد هذا التقييم نهجا تشاوريا ومركزا على الانتفاع بحيث خدم الهدف المزدوج للمساءلة والتعلم وأثار أنشطة التحضير لخطة استراتيجية قطرية جديدة لجمهورية الكونغو الديمقراطية.

وعلى امتداد الفترة 2018-2019 نجح البرنامج في توسيع مساعده الطارئة استجابة للعدد المتصاعد من الأزمات في بيئة مادية، واجتماعية، ومؤسسية بالغة الصعوبة. واتسمت المساعدة الغذائية بحسن الاستهداف في المناطق المنكوبة بالزلاعات أو بالصدمات الخطيرة الأخرى، غير أن الأمر استدعى خفض الحصص بطريقة انتقائية بغية الوصول إلى الأعداد المتزايدة من المستفيدين المستهدفين في ظل تأخيرات وفجوات تمويلية. وتركز الدعم التغذوي أساسا على معالجة سوء التغذية الحاد المعتدل في حين تلقت أنشطة الوقاية من سوء التغذية موارد أقل. وأتاحت زيادة كبيرة في التمويل توسيع تدخلات الصمود التي يرتبط بعضها بالبرنامج المتنامي للتغذية المدرسية بالمنتجات المحلية. كما دعم البرنامج بفعالية الاتصالات وسلاسل الإمداد الإنسانية. وكان أداء دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية جيدا بدوره.

وفقا لسياسة التقييم (2016-2021) (WFP/EB.2/2015/4-A/Rev.1)، وتوخيا لاحترام سلامة واستقلال استنتاجات التقييم، فإن عملية تحرير هذا التقرير كانت محدودة وبالتالي فإن بعض العبارات الواردة فيه قد لا تنسق اتساقا تاما مع ما يعتمده البرنامج من مصطلحات قياسية أو ممارسات تحريرية. ويرجى توجيه أية استفسارات بهذا الشأن إلى مديرية التقييم في البرنامج.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

M. Carbon

موظف أول للتقييم

هاتف: 066513-4272

A. Cook

مديرة التقييم

هاتف: 066513-2030

وفي حين تم اتخاذ بعض الإجراءات الرئيسية لتعزيز حماية المجموعات السكانية المستهدفة للبرنامج فقد كان هناك افتقار إلى ما تحتاجه هذه المهمة من تحليل ورصد للمخاطر إلى جانب اعتمادات في الميزانية. كما اكتسبت الجهود المبذولة لضمان المساءلة أمام السكان المتضررين الزخم، على أن الشكاوى لم تتم الاستجابة لها في الوقت المناسب في الغالب. وأدمجت مسألة المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة إدماجاً جيداً في أنشطة الصمود وستؤدي على الأرجح إلى النهوض بالوضع الاقتصادي الاجتماعي للنساء، غير أنه عادة ما أهمل المرضى وذوي الإعاقة في هذه الأنشطة.

ورغم الجهود الدؤوبة لضمان تسليم المساعدة في الوقت المناسب فإن برامج البرنامج عانت من تأخيرات جسيمة في الميدان، مما أدى إلى عواقب خطيرة على المتضررين أحياناً. وكانت تكلفة توزيع الأغذية والتحويلات القائمة على النقد شبيهة بما هو قائم في البلدان ذات الظروف العسيرة المماثلة.

ولم تسفر الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة عن تحول ملحوظ في شراكات البرنامج. كما لم يحافظ البرنامج على صلات سياسية متينة مع الحكومة الوطنية، وكان بالمستطاع إضفاء طابع استراتيجي أشد على علاقات الشراكة مع الشركاء المتعاونين. ووفرت الخطة للبرنامج إطاراً مرجعياً أوحده للحوار مع المانحين الذين استجابوا بتقديم التمويل بما يتماشى مع الاحتياجات المتصاعدة. وفي الوقت ذاته ظلت تدابير تخصيص المانحين للموارد واسعة مما حد من مرونة البرنامج وقدرته على التفاعل العاجل.

وتتسم عمليات البرنامج في جمهورية الكونغو الديمقراطية باللامركزية إلى حد بعيد؛ ولا تتيح نظم الرصد والإبلاغ اتخاذ القرارات ومواءمتها بصورة فعالة استناداً إلى البيانات. ويجري اتخاذ الإجراءات لتعزيز قدرة الموظفين والنهوض بالعمليات بغية تحسين إدارة مخاطر التدليس والأمن البالغة التي تواجه العمليات.

وباختصار، وبفضل قوة قدرات البرنامج في عمليات التقدير، والمساعدة الغذائية، وسلاسل الإمداد، وتعبئة الأموال، فقد استطاع أن يستجيب إلى حالات طوارئ متتالية ومتصاعدة في البلاد، غير أن تلبية الحاجة إلى المساعدة الغذائية كانت جزئية فحسب بفعل قيود التمويل. وتعرضت عمليات البرنامج أحياناً لإجهاد بالغ بسبب نقص أعداد الموظفين وضعف أنظمة الأنشطة الداخلية للرصد وإدارة المخاطر التي لم تتناسب مع نطاق العمليات وسياقها. كما أن هناك فسحة لإرساء علاقات استراتيجية أمتن تكفل النهوض بإدماج أنشطة الصمود وإحلال السلام في مساعدات البرنامج بحيث يمكن له أن يسهم بقسط أوفى في جهود معالجة أوجه الضعف الهيكلية المتعلقة بالتغذية والأمن الغذائي في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

ويطرح التقييم ثلاث توصيات استراتيجية وثلاث توصيات تشغيلية. وتتعلق التوصيتان الاستراتيجيتان الأوليان بالتموضع الاستراتيجي للبرنامج في البلد، وتدعو إلى أن يحافظ البرنامج على دوره القيادي الحاسم في المساعدة الغذائية الطارئة وأن يسهم أيضاً بعزم أقوى في معالجة نقاط الضعف الهيكلية. وللتمكن من ذلك فإن التوصية الثالثة هي أن يخطط البرنامج انخراطاً استراتيجياً أمتن مع المانحين، والحكومة، والشركاء المتعاونين. أما التوصيات التشغيلية فتحض البرنامج على زيادة العناية بالمسائل الهامة التي تشمل كل تدخلاته وهي: الرصد والتقييم وضوابط المخاطر، والإنصاف الجنساني، وحماية الناس والبيئة، ومراعاة ظروف النزاعات، والمساءلة أمام السكان المتضررين.

مشروع القرار*

يحيط المجلس علماً بالتقرير الموجز عن الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لجمهورية الكونغو الديمقراطية (2018-2020) (WFP/EB.2/2020/6-B/Rev.1) ورد الإدارة عليه (WFP/EB.2/2020/6-B/Add.1)، ويحث على اتخاذ المزيد من الإجراءات بشأن التوصيات الواردة في التقرير، مع مراعاة الاعتبارات التي أثارها المجلس أثناء مناقشته.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

مقدمة

سمات التقييم

- 1- أُجري تقييم للخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لجمهورية الكونغو الديمقراطية (2018-2020) بين أكتوبر/تشرين الأول 2019 ومارس/آذار 2020 وغطى استراتيجية برنامج الأغذية العالمي (البرنامج)، وتدخلاته، ونظمه في الفترة الواقعة بين عامي 2017 و2019. وخدم هذا التقييم الهدف المزدوج للمساءلة والتعلم من خلال تقدير النتائج الفعلية المحققة بالمقارنة مع الخطط مع خلق فرص للتعلم على الأصعدة الوطنية، والإقليمية، والمؤسسية. وأنارت نتائج التقييم أنشطة التحضير لخطة استراتيجية قطرية جديدة لجمهورية الكونغو الديمقراطية.
- 2- واعتمد التقييم نهجا تشاوريا ومركزا على الانتفاع. ومنذ مرحلة الاستهلال، حدد فريق التقييم أربعة مجالات مواضيعية ذات أهمية خاصة للبلد مما ساعد على رسم خطوط التحقيق في كل مسألة تقييمية. وهذه المجالات هي: تكيف البرنامج مع الظروف القاسية للبلد؛ ودمج تدخلات البرنامج ضمن محور العمل الإنساني والتنمية والسلام؛ وتحديد الأولويات والاستهداف؛ والشراكات الاستراتيجية.
- 3- وجرت بعثة التقييم الرئيسية الخاصة بجمهورية الكونغو الديمقراطية على مدى ثلاثة أسابيع ونصف الأسبوع في شهري نوفمبر/تشرين الثاني وديسمبر/كانون الأول 2019. وشمل التقييم إجراء مقابلات مع مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة في عاصمة البلاد وأثناء أسبوعين من الزيارات الميدانية إلى مناطق تدخلات البرنامج. كما تضمن التقييم استقصاء مجتمعي مصغرا لاستطلاع الانطباعات عن أداء البرنامج بشأن الاستهداف والمساءلة أمام السكان المتضررين. ونوقشت استنتاجات التقييم وتوصياته على المستوى الداخلي في البرنامج خلال حلقة عمل شبكية في مارس/آذار 2020.
- 4- وركز التقييم على البعد الجنساني للبرامج من خلال الإقرار بالتحيزات الثقافية، وتحقيق التوازن الجنساني في صفوف المجيبين على الاستقصاء، والتماس مجموعات المستفيدات من النساء والبنات وتحليل النتائج من منظور المرأة. أما القيود على التقييم فتتمثلت في تضارب البيانات على مستوى الحصائل بين المقاطعات، والتغيرات في استمارات الإبلاغ على مدى فترة التقييم، وصعوبة الوصول إلى بعض المواقع والأنشطة الميدانية بسبب العراقل الأمنية وقيود السفر المتعلقة بالإيبولا. على أنه توافرت بيانات وافية وجرت زيارة مواقع كافية لاستخلاص نظرات مستبصرة بشأن كل الموضوعات، والتدخلات، ومسارات العمل ذات الأولوية.

السياق

- 5- تحتل جمهورية الكونغو الديمقراطية المرتبة الثانية من حيث المساحة بين البلدان الأفريقية، وتتمتع بموارد طبيعية وافرة، ويتسم سكانها البالغ عددهم نحو 84 مليون نسمة بالفتوة والتنوع البالغ، علما بأن من المنتظر أن يتضاعف هذا العدد خلال السنوات العشرين المقبلة. ويوفر قطاع الزراعة العمل لنسبة 70 في المائة من السكان كما يسهم بنسبة 40 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. ورغم الظروف الطبيعية المواتية جدا للزراعة، فإن الغالبية العظمى من المزارعين هم من فئة مزارعي الكفاف، كما تندرج الكونغو الديمقراطية في عداد بلدان العجز الغذائي. وأسفرت عقود من الحوكمة الرديئة والتدخل الأجنبي إلى خلق أوضاع هشة في مختلف أرجاء البلاد تتسم باختلال المؤسسات، وتفشي الفساد، وتدهور البنى التحتية، ورداءة الخدمات العامة، والاندلاع المتكرر للنزاعات وأعمال العنف المرتبطة أساسا بالموارد الطبيعية، وتهجير السكان، وفاشيات الأمراض، وصعوبة الوصول إلى الأراضي والأسواق، وتقييد وصول المساعدات الإنسانية.
- 6- وكانت النزاعات الكونغولية قد بدأت عام 1996، وهي تعتبر من بين أشد الأزمات المطوّلة في العالم. ورغم العديد من اتفاقات السلام، فقد ظلت الدورات المتقطعة للنزاع الحاد تؤثر على المقاطعات الشرقية. كما تتواتر النزاعات ضمن الطوائف والإثنيات، ويتصاعد عدد المشردين داخليا باطراد وقد وصل إلى قرابة 4.5 مليون مشرد. وفر نحو 0.9 مليون كونغولي من بلادهم، في حين لجأ زهاء 0.5 مليون شخص إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية هربا من أحداث العنف في دولهم. ومنذ مطلع عام 2018 عانت الكونغو الديمقراطية من فاشيتين منفصلتين للإيبولا، الأولى في المقاطعة الاستوائية، والثانية في مقاطعتي شمال كيفو

وإيتوري. والفاشية الأخيرة لا سابق لها من حيث الضخامة وقد صنفتها منظمة الصحة العالمية على أنها من الطوارئ الصحية العمومية التي تثير قلقاً دولياً. كما تعرضت البلاد لفاشيات الحصبة والكوليرا عام 2019.

7- وفي هذا السياق فإن مؤشرات التنمية تبقى منخفضة جداً، حيث تحتل جمهورية الكونغو الديمقراطية المرتبة 179 من أصل 189 بلداً حسب دليل التنمية البشرية لعام 2019 (الجدول 1). وتعيش نسبة تقدر بنحو 76.6 في المائة من السكان على أقل من 1.90 دولار أمريكي يومياً. وفي عام 2019 كان هناك حسب التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي 15.9 مليون شخص، بينهم 4.6 مليون طفل، في المرحلة 3 أو أعلى (مستوى الأزمة والمجاعة)، و27 مليون شخص آخر في المرحلة 2 (مستوى الإجهاد). ووصلت نسبة الأطفال دون سن الخامسة المصابين بالتقزم إلى 43 في المائة، بينما عانت نسبة 8 في المائة من الهزال، ونسبة 22 في المائة من نقص الوزن. وفي سياق النزاع المسلح تعد فتناً المشردين داخلياً والعائدين الأكثر تأثراً بالانعدام الحاد للأمن الغذائي.

الجدول 1: المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية			
المؤشر	2017	2019	
1	81 398 764	84 068 091 (2018)	مجموع السكان (1)
2	888.6	932.1 (2018)	نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (حسب تكافؤ القوة الشرائية بالدولار الأمريكي) (1)
3	43.88	44.46 (2018)	سكان المناطق الحضرية كنسبة مئوية من مجموع السكان (1)
4	0.435 (176 من أصل 188) (2016)	0.459 (176 من أصل 189)	الدرجة والترتيب حسب دليل التنمية البشرية (2)
5	77.1 (2016)	76.6	النسبة المئوية للسكان دون خط الفقر الذين يعيشون على 1.90 دولار أمريكي يومياً حسب تكافؤ القوة الشرائية
6	72.5 (2016)	74.0	النسبة المئوية من السكان المعانين من الفقر الحاد المتعدد الأبعاد (2)
7	59.1 (2016)	60.4	متوسط العمر المتوقع عند الولادة (2)
8	42.6 (2010-2015)	42.7 (2010-2016)	النسبة المئوية للأطفال دون سن الخامسة المصابين بالتقزم (2)
9	693 (2016)	693	معدل وفيات الأمهات (مقابل كل 100 000 من المواليد الأحياء) (2)
10	0.8 (2016)	0.7 (2018)	معدل انتشار فيروس الإيدز (كنسبة مئوية في صفوف السكان من عمر 15-49 سنة)
11	0.663 (153 من أصل 160)	0.655 (156 من أصل 160)	مؤشر عدم المساواة بين الجنسين (2)
12	النساء: 14.5 الرجال: 35.0 (2005-2015)	النساء: 36.7 الرجال: 65.8 (2010-2018)	النسبة المئوية للسكان من عمر 25 سنة فما فوق الحاصلين على التعليم الثانوي على الأقل (2)
13	النساء والبنات: 70.5 الرجال والأولاد: 71.8	النساء والبنات: 60.8 الرجال والأولاد: 66.5	معدل المشاركة في القوى العاملة (النسبة المئوية من مجموع السكان من عمر 15 سنة فما فوق) (2)

المصادر: (1) البنك الدولي؛ (2) تقارير التنمية البشرية والتحديثات الإحصائية 2016-2019

الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لجمهورية الكونغو الديمقراطية

8- كان الجانب الأعظم من دعم البرنامج موجهاً قبل الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة إلى تقديم المساعدة الغذائية لضحايا النزاع المسلح والمجموعات الضعيفة الأخرى، وإلى المساندة اللوجستية لصالح مجتمع العمل الإنساني. وفي ضوء الوضع السياسي المتغير فقد تقرر اعتماد خطة استراتيجية قطرية مؤقتة لجمهورية الكونغو الديمقراطية تسبق الخطة الاستراتيجية القطرية الكاملة وتغطي الفترة الواقعة بين عامي 2018 و2020 على ألا تتضمن أية تحولات استراتيجية بارزة. وترمي الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة إلى تحقيق الحصائل الاستراتيجية الخمس المعروضة في الجدول 2 أدناه.

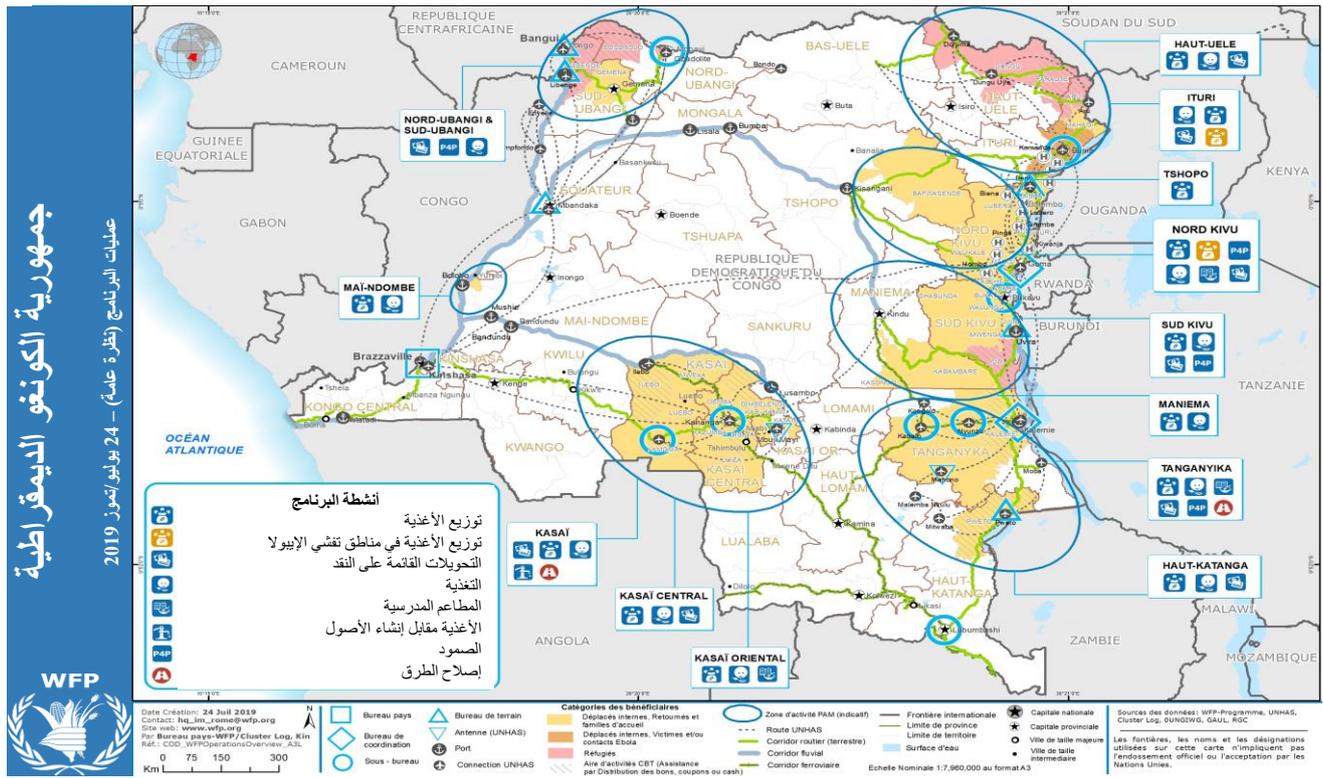
الجدول 2: الحصائل الاستراتيجية للخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لجمهورية الكونغو الديمقراطية		
النسبة المئوية من المجموع		الحصيلة الاستراتيجية
التفكيح الخامس للميزانية	الميزانية الأصلية	
59	66	1: يتمكّن السكان المستهدفون المحرومون من الأمن الغذائي والمتأثرون بالصدمات من تلبية احتياجاتهم الغذائية الأساسية في أوقات الأزمة
22	7	2: تحسين السكان المحرومون من الأمن الغذائي والضعفاء في المناطق المتأثرة بالنزاع والصدمات وضعهم التغذوي تمثيا مع البروتوكولات الوطنية بحلول عام 2020
8	9	3: تحسين المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة والمجتمعات المحلية الضعيفة في المناطق المستهدفة والمعرضة للأزمة، وخاصة في الأجزاء الشرقية من البلد، سبل عيشهم الإنتاجية وحيثون أمنهم الغذائي. وقدرتهم على الصمود بحلول عام 2020
1	1	4: تعزز المؤسسات الوطنية قدرتها على الحد من انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، وتستجيب للصدمات بحلول عام 2020
10	16	5: تصبح لدى المجتمع الإنساني القدرة على الاستجابة للصدمات عن طريق شراكات بحلول عام 2020
100	100	المجموع

المصادر: الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لجمهورية الكونغو الديمقراطية (2018-2020) والخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، التفكيح الخامس.

9- وتضمنت الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الأصلية ميزانية إجمالية تبلغ نحو 723 مليون دولار أمريكي وبلغ عدد مجموع المستهدفين فيها 6.7 مليون مستهدف على مدى ثلاث سنوات. وجرى تعديل الميزانية بالزيادة خمس مرات خلال عامي 2018 و2019 لتواكب تصاعد الاحتياجات الناجم عن تدهور الوضع الإنساني، بحيث وصلت قيمتها إلى 1.19 مليار دولار أمريكي في حين تضاعف عدد المستفيدين تقريبا ليصل إلى 11.7 مليون مستفيد. وتلقى البرنامج التمويل من 24 جهة مانحة خلال فترة التقييم، وتصدرت كل من الولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، وألمانيا قائمة المساهمين.

10- وفي عام 2019 تدخّل البرنامج في عشر من مقاطعات البلاد الست والعشرين (الشكل 1). وإلى جانب المكتب القطري في كينشاسا فقد كان للبرنامج 19 مكتبا جهويا وفرعيا في البلاد تضم 643 موظفا.

الشكل 1: عمليات البرنامج في جمهورية الكونغو الديمقراطية



المصدر: البرنامج، 2019

نتائج التقييم

إلى أي حد يستند التموضع الاستراتيجي للبرنامج، ودوره، ومساهمته المخصصة إلى الأولويات القطرية واحتياجات الناس ونقاط قوة البرنامج ذاته؟

الأهمية الاستراتيجية والقدرة على التكيف

11- كانت الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة متوائمة بشكل جيد مع السياسات والغايات الوطنية حيث أنها استندت أساساً إلى أهداف التنمية المستدامة. وكانت تدخلات البرنامج مهمة للاحتياجات المتنوعة للمجموعات المستهدفة المحددة في وثيقة الخطة المذكورة. وتركزت معظم جهود البرنامج على الاستجابة لحالات الطوارئ والاحتياجات المزمنة للمحرومين من الأمن الغذائي الذين تم تحديدهم عبر التقديرات المحلية للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع. وتضرر مستوى تلبية الاحتياجات بفعل الافتقار إلى الموارد ذات التوقيت المناسب، مما أسفر عن خفض حصص الأغذية والتحويلات القائمة على النقد وإلى اختصار مدة دورات التوزيع بغية الوصول إلى أكبر عدد ممكن من المستفيدين المستهدفين. وتكثف البرنامج بشكل جيد مع الاحتياجات المتغيرة، وذلك مثلاً فيما يتعلق بمعالجة سوء التغذية.

12- وتمتع البرنامج بفضل قدرته المعروفة في ميادين التقدير، وسلاسل إمداد العمل الإنساني، والخدمات المشتركة بمزايا نسبية ملحوظة في توجيهه وتسليم المساعدة بسرعة وعلى نطاق واسع في ظل بيئة عسيرة للغاية. كما أظهر البرنامج قدرة على الحفاظ على مرونته والاستجابة للأزمات الجديدة، وهو ما يتضح من استجابته لأزمة إييولا. على أن هذه المرونة كانت محكومة بشدة بدعم المانحين.

المواءمة والاتساق مع أنشطة الأمم المتحدة الأخرى

13- ارتكزت تدخلات البرنامج على إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الذي انتهى عام 2017، والتقدير القطري المشترك لعام 2019، وخطة الاستجابة الإنسانية للفترة 2017-2019. وثمة أليات متكاملة لضمان الاتساق بين وكالات الأمم المتحدة

ونظام المجموعات، بما يبسر تبادل المعلومات والتنسيق. ويقدم البرنامج شراكة متينة مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وهي شراكة تتطور أكثر فأكثر في مجال البرامج المتعلقة بالصمود. أما الشراكات مع صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فهي شراكات عريقة وجيلية، كما أن هناك إمكانية لتعزيز الشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان. وتعد الرحلات الجوية لدائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية حيوية لمجتمع العمل الإنساني ومحورية لجهود الاستجابة للإيولاء.

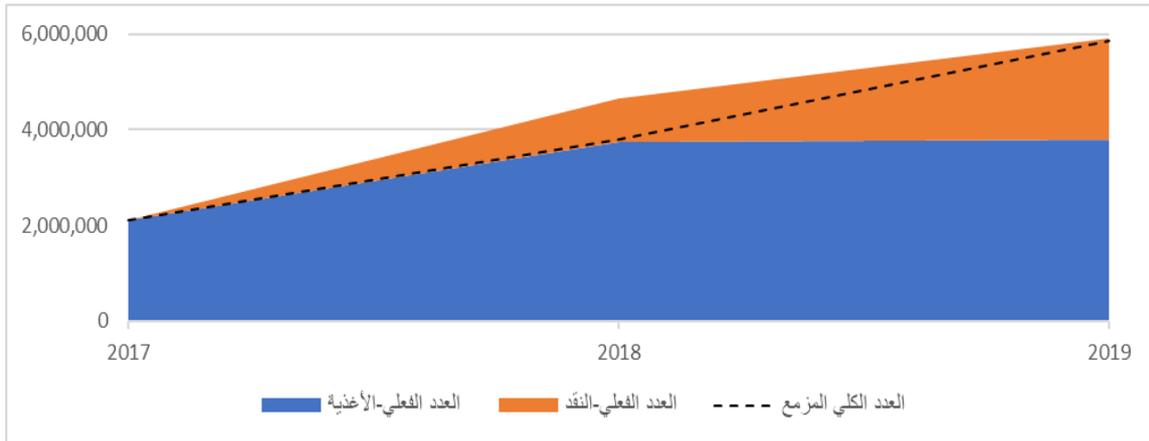
ما هو مدى ونوعية مساهمة البرنامج المخصصة في تحقيق الحصائل الاستراتيجية للخطة الاستراتيجية القطرية الموقته؟

تنفيذ النواتج والمساهمة في تحقيق الحصائل

14- ارتفع عدد المستفيدين الذين تم الوصول إليهم باطراد على مدى فترة التقييم ووصلت نسبته إلى نحو 90 في المائة من الرقم المستهدف. على أن مدى تحقيق الحصائل الأساسية والأرقام المستهدفة من المستفيدين قد تباين من حصيلة استراتيجية إلى أخرى. وتركزت الغالبية الساحقة من المستفيدين الذين تم الوصول إليهم ضمن نطاق الحصيلة الاستراتيجية 1 التي قام البرنامج عبرها بتقديم المساعدة الغذائية (على شكل أغذية عينية، وبصورة متزايدة كتحويلات قائمة على النقد) إلى المتضررين من النزاع والأزمات الأخرى (الشكل 2). ولكن القيمة الإجمالية للتحويلات النقدية وكمية الأغذية الموزعة كانت أقل بصورة ملحوظة من المقادير المزمعة، حيث جرى خفض الحصص بشكل انتقائي للوصول إلى أعداد متزايدة من المستفيدين المستهدفين. وتحسن الأمن الغذائي في المناطق التي هدأت فيها التوترات ولكنه استمر في التدهور في المناطق المتأثرة بالنزاعات أو بصدمات أخرى مثل الإيولاء، علما بأن مساعدة البرنامج أدت على الأرجح للغاية إلى الحد من هذا التدهور. وعلى مدى الفترة المعنية زاد البرنامج بشكل كبير من عدد المدارس المدعومة بأنشطة التغذية المدرسية، وذلك أساسا في أشد المناطق معاناة من انعدام الأمن الغذائي وتأثرا بالنزاع.

الشكل 2: عدد المتأثرين بالنزاع أو بالصدمات الأخرى الذين تم الوصول إليهم من خلال المساعدة الغذائية غير المشروطة

المصدر: بيانات عام 2017 من التقرير القطري السنوي لعام 2018، وبيانات عامي 2018 و2019 من أداة إدارة المكاتب القطرية "كوميت".



15- وفي إطار الحصيلة الاستراتيجية 2 (بشأن التغذية) جرى التشديد على معالجة سوء التغذية الحاد المعتدل من خلال التغذية التكميلية الموجهة، وكان هناك تحسن ملحوظ في الوصول إلى المستفيدين المستهدفين بين عامي 2018 و2019. أما جهود الوقاية من سوء التغذية الحاد والمزمن عبر التغذية التكميلية الشاملة فإنها ظلت باطراد تصل إلى عدد أقل بكثير مما هو مستهدف، وذلك بسبب الافتقار إلى التمويل ذي التوقيت المناسب وبفعل المصاعب اللوجستية. وعلى ما يبدو فإن بيانات المراكز الصحية تشير إلى أن معدلات نجاعة معالجة سوء التغذية المعتدل كانت أعلى بشكل ملحوظ من المعايير الدنيا لمشروع "سفير" في كل المقاطعات.

16- وقام البرنامج، في إطار الحصيلة الاستراتيجية 3، بتوفير المساعدة التقنية لمنظمات المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال مبادرات الشراء من أجل التقدم، والمساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول، والمساعدة الغذائية مقابل التدريب في مجال التغذية. وأدى منح الأولوية للمساعدة الطارئة إلى خفض معدلات تحقيق الأرقام المستهدفة المزمعة من المستفيدين في أنشطة الصمود، ولو أن الزيادة الضخمة في التمويل أتاحت توسيع الأنشطة وتعزيز أعداد المستفيدين على مدى فترة التقييم. وكانت معظم منظمات المزارعين المدعومة منظمات نسائية وجرى ربطها بمبادرات التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية. وعانت برامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية من نقص التمويل وتم تضيق نطاقها بشكل شديد للغاية حتى عام 2019 حين تمكن البرنامج بفضل دعم المانحين المتجدد من توسيع هذه البرامج مرة أخرى. وشهدت أنشطة المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول زيادة ضخمة عام 2019، مما عزز الصمود الطويل الأجل عبر تحسين البنية التحتية وتيسير الوصول إلى الأسواق والقيام في الوقت ذاته بتلبية احتياجات الأمن الغذائي.

17- وتحقيقاً للحصيلة الاستراتيجية 4 فقد شرع البرنامج في تعزيز القدرة الحكومية فيما يتصل بالحماية الاجتماعية، والتغذية، والأمن الغذائي، والاستعداد للطوارئ، والحد من مخاطر الكوارث، وتوفير التحليلات المستندة إلى الأدلة. وبسبب قيود الموارد اقتصرت هذه الأنشطة على تدريب الموظفين الحكوميين على رصد الأمن الغذائي والإنذار المبكر، وكذلك على الاستعداد للكوارث في مقاطعة شمال كيفو.

18- وتمثلت الأنشطة الرئيسية في إطار الحصيلة الاستراتيجية 5 في توفير الدعم التقني للجوانب اللوجستية من خلال منصات إدارة المعلومات والتنسيق وأنشطة دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية. وساند البرنامج اتصالات وسلاسل إمداد العمل الإنساني بفعالية، واضطلع بقيادة مجموعة اللوجستيات، ووفر خدمات النقل والتخزين، وقاد حتى أكتوبر/تشرين الأول 2018 مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ. كما عملت دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية بشكل جيد خلال عامي 2018 و2019، وأبدت مرونة حيوية في توسيع نطاق الخدمات استجابة لطارئة الإيبولا.

الحماية والمساءلة أمام السكان المتضررين

19- تحظى المبادئ الإنسانية عموماً باحترام بالغ في تدخلات البرنامج. وتشكل مسألة الحماية أولوية متصاعدة بالنسبة للبرنامج وقد تم اتخاذ إجراءات أساسية لتعزيز حماية المجموعات السكانية التي يستهدفها البرنامج، ولو أن التقييم كشف عن افتقار إلى عناصر تحليل المخاطر، والرصد، والموارد اللازمة لهذا الغرض. واكتسبت المسألة أمام السكان المتضررين الزخم، ولكن التعليقات والشكاوى لم تحظ بمتابعة منهجية أو أنها لم تعالج في الوقت المناسب. وكانت هناك نقاط ضعف في آليات الشكاوى المستخدمة، ولم يكن السكان المتضررون على علم بوجودها أو أنهم ترددوا في اللجوء إليها. على أنه تم اتخاذ خطوات لمعالجة بعض نقاط الضعف هذه.

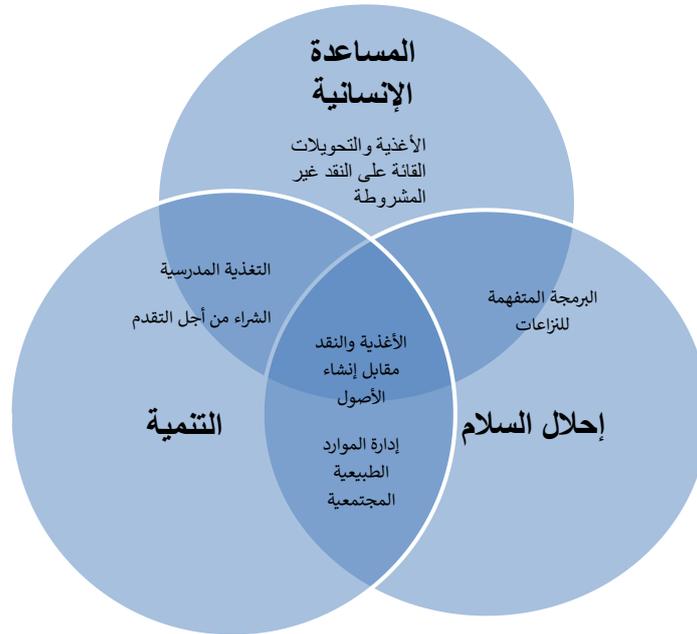
المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

20- تعتبر مسألة معالجة انعدام المساواة بين الجنسين والعنف الجنساني أساسية للتصدي لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية في جمهورية الكونغو الديمقراطية. ولم تركز الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة على تحليل جنساني قطري شامل. وتم إدماج الاعتبارات الجنسانية في مجال تقديم الأغذية والتحويلات القائمة على النقد أساساً من خلال التسمية التفضيلية للنساء كمستفيدات في قوائم التوزيع، غير أن ذلك لم يكن كافياً لإحداث تغيير في الديناميات الجنسانية. وفي حين أن التدخلات استهدفت عدداً أعلى قليلاً من النساء بالمقارنة مع الرجال، فإن نسبة النساء اللواتي تم الوصول إليهن مقابل الأرقام المستهدفة كانت أقل باستمرار مما هو عليه الحال في صفوف الرجال وانخفضت هذه النسبة إلى 77 في المائة عام 2019. على أنه كان هناك إدماج أفضل في أنشطة الصمود، والتي يبرِّج أنها الأقدر من بين التدخلات على النهوض بالمكانة الاجتماعية والاقتصادية للنساء في المجتمع المحلي وفي الأسرة.

الاستدامة ونهج المحور الثلاثي

21- انخرط البرنامج، إسهاماً منه في مسألة الاستدامة، في أنشطة واسعة لبناء القدرات تهدف إلى خلق قدرة وطنية لتقدير الأمن الغذائي. وأتاحت المساعدة الغذائية المشروطة للبرنامج أن يتموضع إلى حد ما في إطار المحور الثلاثي (الشكل 3) في بعض البرامج. على أن عناصر إحلال السلام ظلت ذات طابع جهوي مخصوص ولم تُدرج بشكل صريح في الاستراتيجية. ولم تكن استراتيجيات الخروج المحلية للانتقال من الأشكال غير المشروطة للمساعدة إلى الأشكال المشروطة واضحة في الغالب، كما لم يكن هناك تتبع أو دعم كاف للمستفيدين خارج نطاق حالات الطوارئ لتعزيز صمودهم والحد من اتكالهم على المساندة الطارئة في الأجل الطويل. واتسم دمج الاستدامة البيئية في الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة بالضعف وكانت هناك حاجة إلى تقوية الدراية التقنية بشأن تحديد المخاطر البيئية والتخفيف من وطأتها.

الشكل 3: مساعدات البرنامج في إطار المحور الثلاثي في جمهورية الكونغو الديمقراطية



المصدر: تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة

إلى أي حد استخدم البرنامج موارده بكفاءة في الإسهام في النواتج والحصائل الاستراتيجية للخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة؟

حسن التوقيت

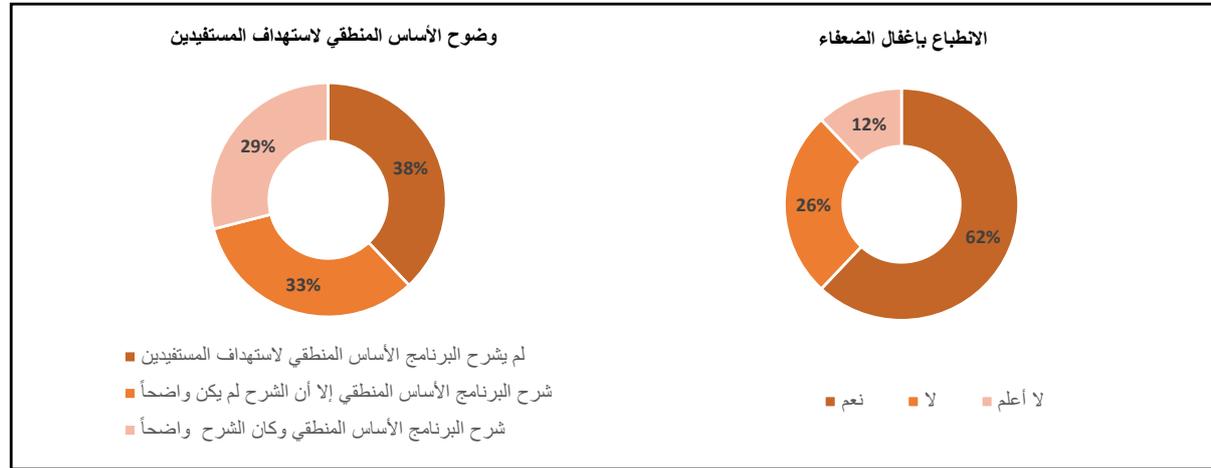
22- رغم الجهود الدؤوبة لضمان تسليم المساعدات في الوقت المناسب فقد عانت برامج البرنامج من تأخيرات في الميدان. وترجع هذه التأخيرات إلى التوسع السريع للعمليات في ظل ظروف عسيرة للغاية، وإلى التأخر في الحصول على التمويل بسبب قلة التمويل المتعدد السنوات والمفاوضات المطولة مع المانحين، ومسائل التنسيق، ونقص أعداد الموظفين. وكانت العواقب غير المقصودة لهذه التأخيرات قاسية أحياناً، بحيث اضطر المشردون داخلياً واللاجئون إلى اعتماد استراتيجيات تصد مؤذية مما خلّف آثاراً سلبية عليهم وعلى المجموعات السكانية المضيفة، وأدى في أسوأ الحالات إلى تصاعد خطر المجاعة في صفوف الأشد حرماناً من الأمن الغذائي.

التغطية والاستهداف

23- وسّعت عمليات البرنامج في جمهورية الكونغو الديمقراطية من تغطيتها الجغرافية استجابة للحالة المتغيرة لسوء التغذية وانعدام الأمن الغذائي. غير أن حجم الاحتياجات في البلاد هائل، ورغم زيادة المساعدة الغذائية للبرنامج فما تزال هناك احتياجات ضخمة غير ملباة، وهو ما يرجع أساساً إلى قيود التمويل. ويعتمد التقدير والاستهداف الفعالان للأسر الأشد حرماناً اعتماداً

شديداً على قدرات الشركاء المتعاونين، وهي قدرات متفاوتة جداً، مثلها مثل الانطباعات المجتمعية بشأن فعالية الاستهداف (الشكل 4). ويعاني المرضى وذوو الإعاقة عادة من الاستبعاد، ولا سيما فيما يتعلق بأنشطة بناء الصمود وإن كان الأمر لا يقتصر عليها فحسب.

الشكل 4: انطباعات السكان المستهدفين بشأن وضوح الاستهداف وهشاشة أوضاع الأشخاص غير المختارين



المصدر: الاستقصاء المجتمعي لتقييم الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة

كفاءة التكلفة

24- تمكن البرنامج من تعبئة موارد ضخمة بحلول نهاية عام 2019 ولكنه لم يصرف كل الأموال المتاحة، وهو ما يرجع أساساً إلى تأخر إتاحتها. وكان من الصعب التنبؤ بمعدل تكاليف الدعم المباشرة بالنظر إلى تكاليف التنفيذ المحلية غير المتوقعة. على أن تكاليف توزيع الأغذية والتحويلات القائمة على النقد انخفضت منذ عام 2018، وكانت التكاليف لكل مستفيد أقل كثيراً من المتوقع، ولو أن ذلك يمكن أن يُنسب عموماً إلى تخفيض الحصص لكل مستفيد.

25- وشملت إجراءات كبح التكاليف اختيار طرائق المساعدة المناسبة بالاستناد إلى التكاليف التشغيلية والتحليلات السوقية؛ والتخفيف من مخاطر التدليس، وذلك مثلاً عبر تطبيق نظام "سكوب" لتسجيل المستفيدين بغية التخلص من حالات التسجيل المتعدد في أنشطة الطوارئ والصمود؛ وخفض تكاليف النقل؛ وإلقاء مسؤولية الخسائر على عاتق الشركاء المتعاونين؛ وتجميع الموارد مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى.

ما هي العوامل التي تفسر أداء البرنامج وإلى أي مدى استطاع البرنامج تحقيق التحول الاستراتيجي المنتظر في ظل الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة؟

فهم السياقات والاحتياجات

26- يستخدم البرنامج بيانات التقديرات الخاصة بوضع الأمن الغذائي بشكل مستفيض، وذلك يتجلى في الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة والاستهداف وانتقاء التدخلات. كما أن البرنامج هو الوكالة القائدة المشاركة في ميدان الأمن الغذائي في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبشكل عام فإن معظم الأدلة والتحليلات التي أعدها كانت في هذا المجال. واستنارت الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة بالتحليلات السياقية والبيانات التي وفرتها الحكومة، ووكالات الأمم المتحدة، والمنظمات الأخرى.

التمويل

27- بالنسبة لتمويل البرنامج في جمهورية الكونغو الديمقراطية فإن الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة توفر للبرنامج إطاراً مرجعياً أوحد للحوار مع المانحين. وكان المانحون على درجة عالية من اليقظة بشأن الاحتياجات التشغيلية للبرنامج ووفروا التمويل بما يتماشى مع تزايد مناطق الاستهداف وتساعد أعداد المحتاجين. وفي الوقت ذاته فقد تعاضم تخصيص المانحين

للتمويل بالمقارنة مع الفترة السابقة للخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة كما وصلت المساهمات متأخرة أحيانا، مما حد من مرونة البرنامج وقدرته على التفاعل السريع. وجرى توجيه التمويل في المقام الأول إلى الاستجابة للأزمات، غير أن المانحين أعربوا عن اهتمام متواصل بتعزيز الصمود وبالنهج الطويل الأجل لمعالجة الأسباب الجذرية لهشاشة الأوضاع.

الرصد والإبلاغ

28- ينفذ البرنامج في جمهورية الكونغو الديمقراطية عملية ذات طابع لامركزي شديد تقودها المكاتب الفرعية. وعانت هذه العملية أحيانا من عدم وضوح خطوط المساءلة وقلة تدفقات المعلومات. كما كانت نظم رصد البرنامج غير كافية لاتخاذ القرارات الفعالة المستندة إلى البيانات والتكيف مع الظروف المتغيرة. وتمشيا مع مسارات العمل المؤسسية فقد استخدم المكتب القطري منصات مؤسسية متعددة لإدارة المعلومات بغية جمع مقادير هائلة من المعلومات. غير أن تدابير تحليل البيانات وتقاسم المعلومات مع مدراء البرامج كانت محدودة. وبسبب ذلك، إضافة إلى الافتقار إلى عمليات التقييم ومراجعة الحسابات⁽¹⁾ منذ عام 2014، فقد كان من الصعب على البرنامج أن يقدّر أداءه ويحدد المسائل الناشئة لتتوير الجهود الفعالة لاتخاذ القرارات.

عدد الموظفين والمخاطر المحدقة بالعمليات

29- خُفّ النقص الشديد في عدد الموظفين أثرا سلبيا على مسألة حسن توقيت العمليات ورصدها. وتبرز المخاطر الجسيمة المتصلة بالتدليس، والأمن، وإدارة الموارد البشرية، الحاجة إلى تعزيز نظم إدارة المخاطر التشغيلية ومعالجة ضعف إدراك الموظفين بنظام إدارة المخاطر في البرنامج. ومن المنتظر أن يسفر تعيين مستشار معني بالامتثال في أغسطس/آب 2019 عن تعزيز القدرات في هذا المجال.

الاستنتاجات

يعمل البرنامج في بيئة بالغة الصعوبة ويواجه سلسلة لا سابق لها من الاحتياجات من خلال عملية شارفت قدراتها على النفاذ.

30- تلاءمت تدخلات البرنامج عموما مع الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة، كما أن هذه الخطة اتسقت مع السياسات والاستراتيجيات الراهنة للجهات الفاعلة الدولية في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وواصلت العمليات اتساعها من حيث الحجم والتغطية الجغرافية خلال فترة التقييم بما يتماشى مع الاحتياجات الناشئة في البلاد. ورغم الأفاق الواعدة لحكومة جديدة والدعم المتواصل للمانحين فإن توقعات الأمن الغذائي في جمهورية الكونغو الديمقراطية تبعث على الإحباط. واستندت استجابة البرنامج إلى إدارته القوية نسبيا لسلسلة الإمداد وتوفيره للخدمات المشتركة، وتجاوبه الواسع مع حالة دائمة التقلب. وتمكن البرنامج بفضل حضوره الميداني، ودرابته التقنية، وقاعدة مانحيه العريضة، من أن ينخرط بشكل فعال مستخدما نهجا مبتكرة في بعض الأحيان.

31- على أن الأدلة تُظهر أيضا أن العملية شارفت أحيانا على استفاد قواها تماما رغم استجابتها الشجاعة للاحتياجات المتصاعدة. ويرجع ذلك في المقام الأول إلى الغايات الطموحة للخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة والزيادة السريعة في احتياجات المستفيدين في ظل بيئة مادية، واجتماعية، ومؤسسية عسيرة جدا. وكانت هناك تأخيرات وانقطاعات عديدة في التسليم في الميدان بسبب حالات توقف التمويل وافتقاره إلى المرونة، وفجوات الموارد البشرية، وانقطاع خطوط الإمداد، على سبيل المثال لا الحصر. وشجع هيكل الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الأنشطة "المنعزلة" على حساب النهج الاستراتيجي، والمتكامل، والمركّز على المخاطر الذي كان يمكن له أن يساند تحولا سلسلا من الاستجابة الطارئة إلى بناء الصمود.

يتحدد مستوى الأداء الجيد للبرنامج تبعا لمدى قدرته على فهم الاحتياجات المحلية الناشئة وإدارته للمخاطر المحدقة بالعملية وبالسكان المتضررين

(1) في النصف الأول من عام 2020، أجرى مكتب المراجعة الداخلية في البرنامج مراجعة داخلية لعمليات البرنامج في جمهورية الكونغو الديمقراطية ركزت على الفترة من 1 يناير/كانون الثاني إلى 31 ديسمبر/كانون الأول 2019. ونُشرت هذه المراجعة بعد إعداد تقرير التقييم عن هذه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة.

- 32- ساعدت التقديرات المتينة للأمن الغذائي والتغذية البرنامج على إرساء الأولويات في بيئة عسيرة تفتقر إلى إطار وطني مفصّل للسياسات. على أن آليات تعليقات المستفيدين لم تكن كافية. ومع أن البرنامج عزز كثيراً من قدرته على العناية بأمر الأولويات الشاملة المتصلة بالمساواة بين الجنسين، والمساواة أمام السكان المتضررين، وتغير المناخ، ومراعاة ظروف النزاعات، فإن التنفيذ في كل هذه المجالات ما يزل يفتقر على العمق.
- 33- وأتاح نهج البرنامج في جمهورية الكونغو الديمقراطية المتسم بطابع لامركزي قوي تنفيذ أنشطة تخطيط ورصد قريبة من الميدان واتخاذ القرارات بسرعة، غير أنه طرح أيضاً مخاطر إدارة مهمة، ولا سيما حين لم تكن نظم المعلومات والرقابة تعمل بشكل جيد. كما كانت هناك مخاطر هامة على الناس والمجتمعات المحلية خضعت لتحليل كامل. وكان موظفو البرنامج في البلاد يدركون تماماً هذه المخاطر، وأدمجت إجراءات التخفيف من وطأتها ضمن أنشطة تصميم وتنفيذ البرامج، مع تركيز خاص على الأبعاد الجنسانية. غير أن جهود الرصد والإبلاغ بشأن المخاطر الحماة، والجنسانية، والبيئية التي تواجه السكان المشمولين بالمساعدات عانت من تجزؤ شديد.
- تدعو الحاجة إلى شراكات استراتيجية أمتن للنهوض بإدماج عناصر الصمود وإحلال السلام بحيث يتمكن البرنامج من تقديم مساهمة أكبر في معالجة جوانب الضعف الهيكلية للأمن الغذائي والتغذية
- 34- تسلط معظم وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الأضواء على أداء البرنامج القوي كقائد للاستجابة الإنسانية. وفي الوقت ذاته يتبلور مفهوم للمحور الثلاثي للعمل الإنساني والتنمية والسلام تغطي فيه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الاستجابة الطارئة، والتنمية، وكذلك (في بعض الأماكن) المبادرات الساعية إلى ترويج السلام والتماسك الاجتماعي. وسيُعزز هذا العمل إذا ما زاد البرنامج انخراطه ودعمه المشترك مع الشركاء مع الحفاظ في الوقت ذاته على قدرة الاستجابة العاجلة التي يتمتع بفضلها بتقدير عظيم.
- 35- ويعمل البرنامج لمساندة الحكومة، بالتعاون مع العديد من المؤسسات وعلى شتى الأصعدة دون توافر استراتيجية واضحة. وتنتج المشاورات المعقودة مع الحكومة المشكّلة مؤخرًا فرصة قيّمة لضمان تواءم أولويات الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة مع رؤية الحكومة وأولوياتها بشأن مستقبل البلاد.
- 36- وتمكن البرنامج من تنفيذ عمليات التسليم بفعالية بفضل قيامه بذلك عبر الشركاء المتعاونين. غير أن هناك متسعاً لانخراط البرنامج على نحو استراتيجي أقوى مع الشركاء من خلال المشاورات المنتظمة واتفاقات التعاون الطويلة الأجل التي ستعزز استمرار البرمجة في الميدان.

التوصيات

الموعد	الأولوية	الجهة المعنية	نوعها	التوصية
2022-2020	مرتفعة	المكتب القطري	استراتيجية	1 ترقية قدرة البرنامج على الاستجابة الطارئة، بما في ذلك عبر توسيع تغطية تقديرات الأمن الغذائي، والنهوض بحسن توقيت الاستجابة، وتحسين تكيف طرائق المساعدة الغذائية مع احتياجات المستفيدين.
2022		المكتب القطري		1-1 المساهمة في الجهود المبذولة لتوسيع نطاق التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي في البلاد من خلال مساندة تقديرات الأمن الغذائي في المناطق غير المغطاة حالياً.
2021		وحدات البرامج والعلاقات مع المانحين والموارد البشرية (المكتب القطري)		2-1 تعزيز حسن توقيت عمليات البرنامج عبر إنكفاء وعي المانحين بأهمية الإتاحة المبكرة والتخصيص المرن للأموال والمساهمات العينية وزيادة عدد الموظفين وقدراتهم بما يتماشى مع الحجم المتصاعد للتدخلات.
2020		وحدة البرامج (المكتب القطري)		3-1 تعديل طول دورات توزيع الأغذية والتحويلات القائمة على النقد ليتلاءم مع احتياجات المتلقين للمساعدة بدلاً من اعتماد دورات عامة.
2023		فريق التحويلات القائمة على النقد (المكتب القطري)		4-1 النظر في التوسع في استخدام البيانات تسليم التحويلات القائمة على النقد بالشراكة مع كيانات القطاع الخاص في ميادين مثل التحويلات بالهواتف المتنقلة، على أن يتم انتقاؤها استناداً إلى تقدير شامل لقدرات شركاء القطاع الخاص.
2022-2021	متوسطة	المكتب القطري	استراتيجية	2 استخدام المزايا النسبية للبرنامج خارج نطاق المساعدة الإنسانية لمساندة الشركاء المنخرطين في مكونات التنمية وإحلال السلام من المحور الثلاثي.
2022		فريق الصمود والشراء (المكتب القطري)		1-2 التوسع في البرمجة المشتركة مع منظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة الصحة العالمية، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والبنك الدولي، ولا سيما في الأشكال المشروطة من المساعدة، وتوسيع المشتريات من منظمات المزارعين.
2022		فريق التغذية (المكتب القطري)		2-2 زيادة الجهود المبذولة للوقاية من سوء التغذية الحاد والمزمن بالشراكة مع اليونيسف.
2022		فريق الحماية الاجتماعية (المكتب القطري)		3-2 تعزيز الشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان في سبيل دعم الضعفاء من صغار الأولاد والبنات، وتدعيم قدرتهم على إدارة حالات الحمل وتقادي الأمراض المنقولة جنسياً.
2022		أفرقة الشراء من أجل التقدم والمساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول (المكتب القطري)		4-2 دعم التدخلات التي توفر فرص متنوعة لإدراج الدخل للاجئين، بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

الموعد	الأولوية	الجهة المعنية	نوعها	التوصية
2021		وحدة البرامج (المكتب القطري)		مواصلة دعم أنشطة إحلال السلام باستخدام النموذج الذي جرى اختباره في مقاطعة تنغانيقا.
2022	مرتفعة	المكتب القطري	استراتيجية	3 الانخراط على نحو استراتيجي أقوى مع المانحين، والحكومة، والشركاء المتعاونين.
2022		الإدارة العليا (المكتب القطري)		1-3 البناء على الموقع المركزي للبرنامج في نظام المعونة الإنسانية في جمهورية الكونغو الديمقراطية للدعوة إلى توفير المزيد من تمويل المانحين لبناء القدرة والصمود.
2022		وحدة البرامج (المكتب القطري) والمكاتب الميدانية		2-3 تعزيز شراكة البرنامج مع الحكومة، بما في ذلك على مستوى المقاطعات، عبر البناء الموجه للقدرة المهمة لصياغة السياسات والاستراتيجيات وتنفيذها، وترويج قيادة الحكومة ومشاركتها بشكل أقوى حيثما كان ذلك مناسباً.
2022		الإدارة العليا ووحدة الشراء والبرامج (المكتب القطري)		3-3 وضع اتفاقات طويلة الأجل مع مجموعة من الشركاء المتعاونين العاملين في القطاعات والمناطق الجغرافية المهمة من خلال الانتقاء المسبق للمنظمات القادرة واتفاقات الشراكة الأطول أجلاً.
2022		الإدارة العليا ووحدة الشراء والبرامج (المكتب القطري)		4-3 القيام، عند إبرام اتفاقات ميدانية مع الشركاء المتعاونين، بتنظيم دورات تخطيط داخلية يتم فيها الاتفاق على الجداول الزمنية للأنشطة والمدفوعات. كما أن على البرنامج أن يكفل تلقي الفرق المالية للشركاء المتعاونين دعماً أوثق في الإبلاغ عن النفقات والشؤون المالية.
2023-2021	مرتفعة	المكتب القطري، وشعبة الموارد البشرية وشعبة التخطيط والأداء المؤسسين وشعبة تكنولوجيا المعلومات (المقر)	تشغيلية	4 تقوية الرصد والتقييم، ونظم الإدارة والرقابة الداخلية، للحد من مخاطر العمليات من خلال زيادة قدرة وظائف الرقابة الداخلية، ولا سيما النظم التي تولد عبرها المعلومات والأدلة، وتحديد التطلعات المشتركة فيما يتصل بالمتطلبات بشأن تغطية الرصد، وعمليات جمع البيانات، ووتيرة الرصد، وأخذ العينات.
2021		الإدارة العليا (المكتب القطري)، وشعبة الموارد البشرية (المقر)، ووحدة الموارد البشرية (المكتب القطري)		1-4 تقوية قدرة الموارد البشرية لخطي الدفاع الأول والثاني من خلال تدريب العاملين الذين يتحملون مسؤوليات تتعلق بنظم الإدارة والرقابة الداخلية وعبر تعيين خبراء إضافيين معينين بالامتثال.
2022		شعبة التخطيط والأداء المؤسسين وشعبة تكنولوجيا المعلومات (المقر)		2-4 السعي لتبسيط منصات وقواعد بيانات الإبلاغ وتحسين تكاملها، وتطوير لوحات متابعة تتيح الوصول بشكل أسهل إلى المعلومات.
2022		شعبة التخطيط والأداء المؤسسين وشعبة تكنولوجيا المعلومات (المقر)		3-4 ضمان تكامل البيانات بين نظام دعم تنفيذ اللوجستيات ونظام كوميث للرصد والتقييم بغية تحسين تتبع الأداء، وتحديد الفجوات والإجراءات العلاجية الممكنة.

التوصية	نوعها	الجهة المعنية	الأولوية	الموعد
4-4		الإدارة العليا (المكتب القطري)		2023
5	تشغيلية	المكتب القطري، ووحدة حالات الطوارئ وحالات الانتقال (شعبة البرامج الإنسانية والإنمائية) (المقر)	مرتفعة	2022
1-5		وحدة حالات الطوارئ وحالات الانتقال (شعبة البرامج الإنسانية والإنمائية) (المقر)		2022
2-5		أفرقة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها والرصد والتقييم (المكتب القطري)		2022
3-5		أفرقة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها والرصد والتقييم (المكتب القطري)		2022
4-5		أفرقة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها والرصد والتقييم ووحدة البرامج (المكتب القطري)		2022
5-5		أفرقة الرصد والتقييم (المكتب القطري)		2022
6	تشغيلية	المكتب القطري	متوسطة	2021-2022
1-6		وحدة البرامج وأفرقة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها والرصد والتقييم (المكتب القطري)		2021

الموعد	الأولوية	الجهة المعنية	نوعها	التوصية	
2021		وحدة البرامج (المكتب القطري)، ومكاتب المناطق والمكاتب الميدانية		التركيز على العمل لا على مجرد الجوانب المرئية للإجحاف الجنساني بل وكذلك بشأن الأسباب الاجتماعية والثقافية الكامنة وراءها.	2-6
2022		الإدارة العليا ووحدة البرامج (المكتب القطري)		القيام، تيسيرا للنشاط المذكور في التوصية 6-2، بتقوية الشراكات الاستراتيجية للبرنامج مع وزارة المساواة بين الجنسين، ووكالات الأمم المتحدة الأخرى مثل صندوق الأمم المتحدة للسكان، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.	3-6
2022		الإدارة العليا ووحدة البرامج والشراكات (المكتب القطري)		إتاحة التمويل المكرس للأنشطة المخصصة للمساواة بين الجنسين، بما في ذلك في المكاتب الميدانية.	4-6